@ 225 @ وقال يعني الإيمان بجميع الأنبياء ^ ويخشون ربهم ^ يعني يمتنعون عما نهاهم ا تعالى عنه والخشية من ا الإمتناع عن المحرمات والمعاصي ^ ويخافون سوء الحساب ^ يعني شدة الحساب .

قوله ^ والذين صبروا ^ يعني صبروا عن المعاصي وصبروا عن أداء الفرائض وصبروا على المصائب والشدائد وصبروا على أذى الكفار والمنافقين ^ ابتغاء وجه ربهم ^ يعني صبروا على ما ذكر ابتغاء مرضاة ا تعالى ! 2 2 ! يعني أتموها بركوعها وسجودها في مواقيتها ^ وأنفقوا مما رزقناهم ^ يعني من الأموال ! 2 2 ! يعني يتصدقون في الأحوال كلها ظاهرا وباطنا ويقال مرة يتصدقون سرا مخافة الرياء ومرة يتصدقون علانية لكي يقتدى بهم ويقال يتصدقون صدقة التطوع في السر ويتصدقون صدقة الفريضة في العلانية ^ ويدرؤون بالحسنة السيئة ^ يقول يدفعون بالكلام الحسن السيئة يعني الكلام القبيح فهذا كله صفة ذوي الألباب وهم الذين استجابوا لربهم .

ثم بين ثوابهم ومرجعهم في الآخرة فقال ^ أولئك لهم عقبى الدار ^ يعني هؤلاء لهم الجنة وهم المهاجرون والأنصار ومن كان في مثل حالهم إلى يوم القيامة .

ثم قال تعالى ^ جنات عدن يدخلونها ومن صلح ^ يعني ومن آمن وأطاع ا تعالى ^ من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ^ يدخلون أيضا جنات عدن وهذا كقوله ! 2 2 ! [الطور : 21] ^ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ^ ويسلمون عليهم ويقولون لهم ^ سلام عليكم بما صبرتم ^ على أمر ا تعالى وطاعته ^ فنعم عقبى الدار ^ يعني نعم العاقبة الجنة فقد بين حال الذين استجابوا لربهم والذين يعلمون أن الذي أنزل إليك هو الحق .

ثم بين حال الذين لم يستجيبوا له وهم الذين ينقضون الميثاق فقال تعالى ^ والذين ينقضون عهد ا من بعد ميثاقه ^ يعني من بعد تأكيده وتغليظه يعني بعد إقرارهم بالتوحيد يوم الميثاق ! 2 2 ! يعني الأرحام ويقال الإيمان بالنبيين ! 2 2 ! بالدعاء إلى عبادة غير ا تعالى أي عبادة الأوثان ^ أولئك لهم اللعنة ^ يعني يلعنهم في الدنيا والآخرة ^ ولهم سوء الدار ^ يعني سوء المرجع ويقال ^ لهم اللعنة ^ يعني هم مطرودون من رحمة ا تعالى في الدنيا والآخرة ^ ولهم سوء الدار ^ يعني عذاب النار في الآخرة $ سورة الرعد 26 $.

قوله تعالى ^ ا يبسط الرزق لمن يشاء ^ يعني يوسع الرزق لمن يشاء من عباده ^ ويقدر ^ يعني يقتر في الرزق يعني يختار للغني الغنى وللفقير الفقر في رزق ا تعالى لأنه يعلم

أن صلاحه فيه وروي عن ابن عباس أنه قال إن ا تعالى خلق الخلق وهو بهم